

بسم الله الأقدس الأبدي

هذا كتاب من لدننا لمن قصد المقصود و توجّه بوجهه الى وجه المعبد و قطع البرّ و البحر الى ان دخل المدينة التي جعلها الله مطاف الماء الأعلى و الملائكة المقربين و حضر تلقاء الوجه و زار جمال القدم بعد الذى منع عن اللقاء اكثر العباد كذلك قضى الأمر من لدن عزيز حكيم طوبى لك يا ايها المقرب بما اقبلت و بلغت و زرت قبلة من في السموات والأرضين قد شهد الله لك زيارة جماله و الورود في سرادق عظمته هل يبلغ هذا الفضل ما خلق في الأرض لا ونفسى ان اشكر ربّك بما وفقك على ذلك انه له الغفور الكريم كم من عباد ارادوا و طردوا لدى الباب بما اوحى الشيطان في صدور الذين يحكمون في المدينة و بذلك بكت عين على ثمّ عيون المخلصين ما ورد علينا و اهل البهاء من ضرّ الا بما اكتسبت ايدي اهل البيان و ربّك يشهد بذلك انه له العليم الخير ان الشيطان قعد على المرصد اذا دخل احد قاصداً مقرّ المقصود يخبر باب الحكومة فاسأل الله بأن يبعث من يكفي شره انه على كلّ شيء قدبر ان اخبر احبائي بما قضى ثمّ اقصص لهم ما رأيت و عرفت ليطلعوا بما ورد علينا من جنود الغافلين كبير من لدننا كلّ من آمن بالله و مظهر نفسه و بشّرهم برحمة من لدننا لتجذبهم نفحات الرحمة الى الله مالك البرية كذلك نطق لسان الأحادية فضلاً من عنده انه له العزيز الحميد قل

سبحانك الله يا الهى لك الحمد بما شرقيتني بلقائك و اسمعتني ندائك و اريتني انوار وجهك في الأيام التي كنت فيها مسجوناً في اخرب الديار و اسيراً بأيدي الفجّار كيف اشكرك يا الهى بما اعطيتني بجودك و اكرمتني باحسانك بحيث فتحت على وجهي باب المكافحة و اللقاء بعد الذى كان مسدوداً بما اكتسبت ايادي اشقياء حلقك و طغاء برّتك اى ربّ وعزّتك و جلالك لو اجد لنفسي في كلّ حين حيوة و افديها لنفسك ليكون قليلاً عند ظهور عطاياك و بروز مawahبك اسألك يا مالك الأسماء و فاطر الأرض و السماء بأن تجعلنى مستقيماً على امرك و مقبلاً اليك و منقطعاً عمّا سواك ثمّ اكتب لى ما قدرته للمخلصين من برّتك و الموحدين من احبتك انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت الحق علام الغيوب و المقتدر على ما تزيد بقولك كن فيكون